الجيش مدعوما بطائرات التحالف ينجح في صد هجوم للمتشددين على مصفاة بيجي

العراق يطالب أمريكا بالمزيد من السلاح والضربات الجوية ... لدحر «داعش»

حيدر العبادي

بغداد – وكالات : اعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الاثنين انه سيطلب من الولايات المتحدة المزيد من التسليح والضربات الجوية في مواجهة تنظيم الدولة الاسلامية، وذلك قبيل مغادرته الى واشنطن للقاء الرئيس باراك اوباما.

وقال العبادي بالانكليزية للصحافيين في مطار بغداد الدولي، ردا على سؤال حول اهم ما سيطلبه خلال زيارته واشنطن «الامر الاول هو زيادة واضحة في الحملة الجوية وتسليم الاسلحة».

واضاف بالعربية «شاهدنا خلال الاشهر الاخيرة تقدما كبيرا في الاسناد الجوي من قبل التحالف الدولي (الذي تقوده واشنطن) وكذلك زيادة عدد المدربين» الذين يؤهلون القوات العراقية للقتال ضد التنظيم الذي يسيطر منذ يونيو على مساحات واسعة من البلاد.

الا انه اوضح ان «العراق يحتاج الى المزيد من التسليح».

وشدد رئيس الوزراء العراقي على الحاجة الى «اجراءات صارمة لايقاف تدفق الارهابيين الاجانب الى العراق» والى «دعم دولي من اجل كبح جماح هذا الارهاب الذي الآن يهرب النفط ويهرب الآثار للحصول على الاموال».

ويتوقع ان يطلب العبادي من واشنطن السماح لبلاده بارجاء سداد الدفعات المالية لشحنات الاسلحة، نظرا الى تراجع عائدات العراق بسبب انخفاض اسعار النفط، وزيادة النفقات نتيجة الحرب ضد تنظيم الدولة الاسلامية.

وتقود الولايات المتحدة تحالفا دوليا ينفذ منذ الصيف ضربات جوية ضد التنظيم المتطرف الذي يسيطر على مساحات واسعة من البلاد. واتاحت هذه الضربات للقوات العراقية ومسلحين موالين لها، استعادة السيطرة على بعض المناطق في الاشهر الماضية.

الا ان التنظيم لا يزال يسيطر على مساحات واسعة ومدن، ابرزها الموصل (شمال) مركز محافظة نينوى، والفلوجة في محافظة الانبار (غرب).

وقال العبادي «نريد المزيد من الدعم خصوصا ان لدينا معركتين اساسيتين لاخراج داعش من العراق، هما معركة الانبار ومعركة نينوى لانهاء وجود داعش في العراق، ونامل ان ننهي وجوده في المنطقة كلها».

وكان رئيس الوزراء اعلن الاسبوع الماضي ان «المعركة القادمة» لقواته ستكون استعادة الانبار، وهي محافظة ذات غالبية سنية وتتشارك حدودا طويلة مع سوريا والاردن والمملكة العربية السعودية.

وكانت آخر المناطق المستعادة في العراق مدينة تكريت (160 كلم شمال بغداد) مركز محافظة صلاح الدين مطلع ابريل، بعد معركة استمرت نحو شهر، وادت فيها الفصائل الشيعية المدعومة من طهران دورا اساسيا.

واثار الدور الايراني في معركة تكريت انتقاد واشنطن. وشارك طيران التحالف في المعركة في ايامها الاخيرة، ما اثار حفيظة الفصائل الشيعية التي اعرب بعض قادتها عن عدم ترحيبهم بالغارات الاميركية.

وقال العبادي الاثنين «لنا مصلحة في العراق ان تكون علاقتنا بالولايات المتحدة علاقة متينة وقائمة على اساس احترام السيادة العراقية، والاحترام المتبادل بين الطرفين، ومن اجل السلم والامن في المنطقة والعالم».

ومن المقرر ان يلتقي العبادي اوباما في البيت الابيض اليوم الثلاثاء. ويضم الوفد العراقي وزراء الدفاع والمال والنفط والتعليم العالي، اضافة الى مستشار الامن القومي فالح الفياض.

ميدانيا قال مسؤولون محليون إن قوات الامن وغارات جوية شنها تحالف تقوده الولايات المتحدة صدت مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية بعدما اخترقوا المحيط الأمني لأكبر مصفاة نفط عراقية وتقع بمدينة بيجي في وقت مبكر من صباح يوم الاثنين.

وظلت المصفاة تحت الحصار لمدة خمسة اشهر بعد ان اجتاح التنظيم المتشدد العراق صيف العام الماضي. وطردت قوات الأمن المتشددين من بلدة بيجي القريبة في نوفمبر تشرين الثاني.

وانسحب مقاتلو التنظيم فيما بعد فظل للمصفاة خط إمداد واحد قطعه المتشددون يوم الأحد واحاطوا بالمجمع مرة اخرى واحرقوا ثلاثة صهاريج تخزين.

وقال خزعل حماد عضو مجلس محافظة صلاح الدين إن الهجوم الذي بدأ قبل يومين على مصفاة بيجي هو الأعنف حتى الآن.

واضاف ان المقاتلين تمكنوا من اختراق الطوق الأمني ودخول مجمع المصفاة لكن قوات الأمن وطائرات التحالف تصدت لهم.

وذكر ان الوضع تحت السيطرة لكن المصفاة تقع في مرمى نيران من خارج محيط المجمع المبني على مساحة نحو 20 كيلومترا مربعا.

قال ان لجنة السكان والتنمية تضغط لتطبيق وثيقة القاهرة

«علماء المسلمين» يحذر الأمم المتحدة من المساس بقيم الدين الحنيف

الدوحة – وكالات : أعرب الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين عن قلقه من تحرك لجنة السكان والتنمية بالأمم المتحدة لتبني إجراءات قال إنها تهدد استقرار الأسرة وتماسكها وقيم المجتمع، داعيا الدول الإسلامية إلى رفض كل الوثائق الدولية التي تتعارض مع الشريعة الإسلامية.

وقال الاتحاد –في بيان أصدره الأحد– إن الجلسة الـ48 للجنة التي بدأت الانعقاد الاثنين، تطرح مشروع قرار يحمل مزيدا من الضغوط لتطبيق وثيقة مؤتمر القاهرة للسكان (عام 1994) التي وصفها بأنها تتصادم بشكل صريح مع الأديان والقيم الإنسانية.

وتنعقد جلسة لجنة السكان والتنمية بالأمم المتحدة في نيويورك في الفترة بين 13 و17 أبريل الجاري تحت عنوان "إدماج قضايا السكان في التنمية المستدامة والأجندة التنموية لما بعد 2015".

وأبدى الاتحاد –الذي يرأسه الشيخ يوسف القرضاوي– اعتراضه على ما تضمنه مشروع القرار من التأكيد المتكرر على تطبيق وثيقة القاهرة والوثائق ذات الصلة، دون مراعاة التباين الثقافي بين أقاليم العالم، مع استمرار ضغط الأمم المتحدة على الحكومات لسحب تحفظاتها على تلك الوثائق.

وأشار الاتحاد إلى أن مساواة النوع (الجندر) التي يؤكدها القرار من أجل تحقيق التنمية المستدامة، هي في الحقيقة مطالبة بإلغاء كافة الفوارق بين الرجل والمرأة للوصول إلى التساوي المطلق، فضلا عن أنها مساواة بين الأسوياء والشواذ.

يستغلونهم في الاعمال الزراعية مقابل اجور متدنية

«هيومن رايتس»: انتهاكات لحقوق الأطفال الفلسطينيين ... بمزارع المستوطنات

اوضاع مأساوية لاطفال الاراضي المحتلة

لندن – وكالات : أكد تقرير حقوقي أن المستوطنات الإسرائيلية تتربح من انتهاك حقوق الأطفال الفلسطينيين، موضحا أن الأطفال القادمين من مجتمعات أفقرها تمييز إسرائيل وسياساتها الاستيطانية يتركون المدارس ويتولون أعمالا خطيرة، بينما تغض إسرائيل الطرف عن هذه الانتهاكات.

وجاء في تقرير لمنظمة هيومن رايتس ووتش نشرته امس أن مزارع المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية تستخدم عمالة من الأطفال الفلسطينيين لغرس المحاصيل الزراعية وحصادها وتعبئتها بغرض التصدير، وفي المقابل تدفع أجورا متدنية وتعرضهم لظروف عمل خطيرة في انتهاك للمعايير الدولية. ووثقت المنظمة في التقرير –الذي يقع في 74 صفحة، تحت عنوان «عرضة للاستغلال: عمالة الأطفال الفلسطينيين في المستوطنات الزراعية الإسرائيلية في الضفة الغربية»– كيفية قيام أطفال يصل سن بعضهم إلى 11 عاما بالعمل في بعض مزارع المستوطنات، في درجات حرارة عالية في كثير من الأحيان.

ووفق التقرير، يجبر هؤلاء الأطفال للقدر عددهم بالمئات على الأحمال الثقيلة ويتعرضون للمبيدات السامة، وفي بعض الأحيان يضطرون لتحمل تكاليف العلاج الطبي لإصابات أو أمراض متعلقة بالعمل من جيوبهم الخاصة.

وتقول المنظمة إنها أجرت مقابلات مع 38 طفلا و12 من البالغين العاملين في سبع مزارع بمستوطنات في منطقة وادي الأردن (الأغوار) التي تغطي نحو 30% من مساحة الضفة الغربية، حيث تقع المستوطنات الزراعية الكبرى.

ووفق المنظمة –استنادا إلى تقديرات البنك الدولي– فإن معدلات الفقر وسط الفلسطينيين في وادي الأردن تصل إلى 33.5%، وهي من أعلى المعدلات في الضفة الغربية، في حين يستأجر بعض الفلسطينيين الأراضي الزراعية من مستوطنين خصصت لهم إسرائيل الأرض بعد مصادرتها دون وجه حق من فلسطينيين.

القضاء الأردني يحكم بالسجن على 6 مدانين بتهمة رفع علم «الدولة»

عمان – «وكالات»: اصدرت محكمة امن الدولة الاردنية الاثنين احكاما بالسجن تراوحت بين خمسة اعوام و15 عاما على ستة اردنيين بعد ادانتهم برفع راية تنظيم الدولة الاسلامية وترديد اناشيده في احد الاعراس في اربد شمال المملكة، حسبما افادت مراسلة وكالة فرانس برس داخل قاعة المحكمة.

وحكمت المحكمة في جلسة علنية عقدت الاثنين على كل من المتهمين يوسف ابو شهاب وطارق السطري بالسجن خمسة اعوام بعد ادانتهم بتهمة "القيام باعمال من شانها ان تعرض المملكة لخطر اعمال عدائية وتعكير صلاتها بدولة اجنبية".

كما حكمت المحكمة على اربعة متهمين فارين من وجه العدالة هم لؤي جوابرة وعبد الرحمن احمد مهدي زيدان واحمد زياد حمدان وعمر مهدي احمد زيدان بالسجن 15 عاما بالتهمة نفسها.

وبرأت المحكمة خمسة متهمين آخرين في نفس القضية هم: عاطف الحوامدة واياد الحوامدة وعمر الحوامدة واحمد ناصر ويونس ابو شهاب.

وتفيد لائحة الاتهام التي اطلعت عليها فرانس برس ان "المتهمين جميعا من أصحاب الفكر السلفي الجهادي وتربطهم جميعا علاقة صداقة وبحكم هذه العلاقة اخذوا يترددون على عدد من المراكز في مدينة اربد لنشر افكار الجماعات الاسلامية المتطرفة في سوريا والعراق".

وتضيف انه "في الخامس من سبتمبر الماضي استغل المتهمون حفل زفاف احد الاشخاص وهو شقيق لاثنين من المتهمين، واثناء تواجدهم في صالة العرس (...) اقدم المتهمون باستثناء احدهم على ترديد الاناشيد التي تحيي تنظيم الدولة الاسلامية وجبهة النصرة، كما قاموا بتعليق علم التنظيم المذكور داخل الصالة".

وتتابع "بعد خروجهم من صالة الافراح اقدم المتهمون على رفع اعلام تنظيم الدولة الاسلامية، وعلى اثرها قام رجال الامن الوقائي بالقاء القبض على المتهمين وتم ضبط اربعة اعلام سوداء تتوسطها دائرة بيضاء اللون بداخلها عبارة +لا اله الا الله... محمد رسول الله+ كانت موجودة داخل الباص العائد لاحد المتهمين".

وتفيد لائحة الاتهام ان "ما قام به المتهمون من شانه تعريض سلامة الاردنيين وممتلكاتهم للخطر وتعكير صلات المملكة بالدول الاجنبية التي يرتكب تنظيم داعش الاعمال الارهابية بداخلها".

وتصدر السلطات الاردنية بين الحين والآخر احكاما بحق اردنيين التحقوا او روجوا لافكار تنظيم الدولة الاسلامية.

وشدد الاردن الذي يقول انه يستضيف اكثر من 600 الف لاجئ سوري منذ اندلاع الازمة في مارس 2011، اجراءاته على حدوده مع سوريا واعتقل وسجن عشرات الجهاديين لمحاولتهم التسلل الى الاراضي السورية للقتال هناك.

وبحسب قياديي التيار السلفي في الاردن، فان مئات من انصار التيار يقاتلون في سوريا.

كما صعدت السلطات الاردنية مؤخرا من اجراءاتها الامنية ضد "الفكر المتطرف" المنتج للارهاب كجزء من حملتها ضد تنظيم الدولة الاسلامية الذي باتت تترصد كل متعاطف معه حتى عبر الانترنت.

... والمغرب يفكك خلية موالية للتنظيم

الرباط (وكالات) – قالت وزارة الداخلية يوم الاثنين إن المغرب فكك خلية متشددة قالت إنها موالية لتنظيم الدولة الإسلامية وكانت تخطط لشن هجمات بالداخل وفي هولندا. وقالت الوزارة إن الخلية– الأحدث ضمن سلسلة جماعات متشددة يقول المغرب انه اكتشفها – وتتألف من خمسة أعضاء عملت بالقرب من مدينة تاضور بجنوب البلاد بالاشتراك مع عضو سادس في التخطيط لاستخدام أسلحة نارية وقنابل ضد قوات الأمن في هولندا.

وقالت في بيان إن عناصر الخلية كانوا يخططون لعمليات إرهابية محددة في المملكة تشمل اغتيالات لشخصيات يتهمونها بمناهضة معتقدات تنظيم الدولة الإسلامية. وأضاف البيان أن التحقيقات اظهرت أن عناصر الخلية كانوا يعقدون اجتماعات سرية ويشاركون في تدريبات قتالية بإحدى غابات بلدة سلوان بالقرب من تاضور.

وقال البيان إن جهاز المخابرات الداخلي المغربي قدم معلومات للسلطات الهولندية ساهمت في القبض على عنصر يعيش في هولندا.

وانضم مئات المقاتلين من المغرب ودول أخرى مثل تونس والجزائر للمتشددين الإسلاميين في الحرب الأهلية الدائرة بسوريا. ويقول خبراء أمنيون إن بعضهم بدأ في العودة لبلادهم وتشكيل مناطق قتال جهادية جديدة. وفي الشهر الماضي قالت السلطات المغربية انها القت القبض على اعضاء خلية متشددة تخطط لتأسيس جناح لتنظيم الدولة الإسلامية في المغرب وضبطت اسلحة نارية واتهمت عناصرها بالتآمر لشن هجمات.

وتعرض المغرب لعدة هجمات تفجيرية نفذها متشددون إسلاميون.

وفي 2011 ادى تفجير قنبلة في مقهى في مراكش لمقتل 15 شخصا من بينهم 10 أجانب. وكان هذا اسوأ هجوم وقع منذ 2003 حين قتلت تفجيرات انتحارية اكثر من 45 شخصا في الدار البيضاء.

تونس: «النهضة» تدعو مصر لإلغاء أحكامها ضد «الاخوان»

تونس – وكالات : دعا حزب النهضة الإسلامي التونسي إلى إلغاء أحكام الإعدام الصادرة بمصر في حق مرشد جماعة الإخوان المسلمين و13 آخرين في قضية عنف يوم السبت.

وكانت محكمة مصرية قضت يوم السبت بإعدام المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد بديع و13 آخرين في قضية عنف كما قضت بمعاقبة عدد آخر بالسجن المؤبد منهم نجل خيرت الشاطر النائب الأول للمرشد العام للجماعة.

وأحيل للمحاكمة في القضية 51 متهما عوقب 12 منهم بالإعدام حضوريا وعوقب اثنان بالإعدام غيابيا وعوقب 26 بالسجن المؤبد حضوريا و11 غيابيا.

وقال حزب حركة النهضة ثاني قوة سياسية في مجلس البرلمان التونسي في بيان الاحد إنه «يدعو إلى إلغاء أحكام الإعدام وتجنب سياسات الصراع الصفري الذي لا يترك مجالا للحوار والمصالحة.» ووصف البيان الأحكام الصادرة بأنها «غير عادلة وموغلة في استعمال القضاء في مصر لمواجهة الخصوم السياسيين.»

بعد هجومين استهدفا سفارتي كوريا الجنوبية والمغرب

ليبيا: حكومة طرابلس تشدد إجراءاتها الأمنية ... والأردن يبحث التعاون العسكري مع «المعترف بها»

عواصم – «وكالات»: قررت سلطات العاصمة الليبية الاثنين تشديد الاجراءات الامنية في المدينة غداة هجومين استهدفا سفارتي كوريا الجنوبية والمغرب وتبناهما تنظيم الدولة الاسلامية المتطرف الذي كثف هجماته في طرابلس خلال الاسابيع الماضية.

وفيما كانت هذه السلطات تدعو المجتمع الدولي الى مساندتها في مواجهة التنظيم المتطرف، بحث الفريق اول خليفة حفتر، قائد القوات الموالية للحكومة المعترف بها دوليا في الشرق، التعاون العسكري مع عمان خلال زيارة بدأها بلقاء العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني.

وتشهد ليبيا نزاعا مسلحا منذ الصيف الماضي حين انقسمت سلطة البلاد بين حكومتين، الحكومة التي يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق، وحكومة منافسة لها تدير العاصمة منذ اغسطس بمساندة قوات تحالف "فجر ليبيا".

وسمحت الفوضى الامنية التي تعيشها ليبيا بصعود جماعات متطرفة بينها تنظيم الدولة الاسلامية الذي يسيطر على الجزء الاكبر من مدينة سرت (حوالى 450 كلم شرق طرابلس)، ويتواجد في مدينة درنة في شرق ليبيا.

وقال محمود عبد العزيز عضو المؤتمر الوطني العام الذي يعتبر الذراع التشريعية للحكومة في طرابلس لوكالة فرانس برس "هناك قرار بتشديد الاجراءات الامنية والضرب بيد من حديد على معاقل الارهاب وكل من يحاول المساس بامن واستقرار العاصمة".

واوضح مسؤول امني في طرابلس لفرانس برس رفض الكشف عن اسمه ان الاجراءات الامنية الجديدة تشمل "زيادة الحواجز الامنية في العاصمة"، مشيرا الى ان "اجتماعات تعقد حاليا في هذا الخصوص لاتخاذ الخطوات المناسبة".

ويأتي القرار بتشديد الاجراءات الامنية في طرابلس عقب الهجومين على سفارتي كوريا الجنوبية والمغرب.

وقتل شخصان بينهما حارس امن واصيب شخص ثالث بجروح بعيد منتصف ليل السبت الاحد عندما اطلق مسلحون النار على غرفة امنية امام سفارة كوريا الجنوبية، فيما انفجرت حقيبة وضعت بها متفجرات امام مقر السفارة المغربية بعيد منتصف ليل الاحد الاثنين.

وقال مصدر في الحكومة المعترف بها ان المدني الذي قتل في هجوم سفارة كوريا الجنوبية هو شقيق رئيس الوزراء السابق محمود جبريل، جمال، الذي كان في زيارة للحارس الذي قتل والحارس المصاب.

وادانت الحكومة المعترف بها في بيان الهجوم على السفارة الكورية الجنوبية، معتبرة ان "هذه الاعمال الاجرامية تتنافى مع اخلاق وقيم الشعب الليبي".

ملك الاردن مستقبلا خليفة حفتر

كما ادنت الهجوم على سفارة المغرب، ورات في بيان شان ان "هذا العمل يدل (...) بان العاصمة طرابلس مختطفة من قبل عصابات ارهابية (...) تستهدف مقار البعثات الدبلوماسية".

ودعت من جهتها وزارة الخارجية المغربية في بيان "السلطات الليبية الى إجراء تحقيق لتحديد ملابسات هذا العدوان الاجرامي الخسيس وقاعليه" على سفارتها.

وتبنى الهجومان تنظيم الدولة الاسلامية. وقال في اعلانه الاول "قام جند الخلافة في مدينة طرابلس بتصفية عنصرين من حرس سفارة كوريا الجنوبية"، قبل ان يعلن عبر اذاعة البيان المتحدثة باسمه ان عناصره "قاموا باستهداف مبنى السفارة المغربية (...) بعبوات ناسفة".

وكثف هذا التنظيم في الاسابيع الاخيرة هجماته في العاصمة الليبية، مستهدفا سفارات ونقاط تفتيش ومراكز امنية، علما ان غالبية السفارات في طرابلس اغلقت ابوابها بسبب تدهور الوضع الامني في العاصمة الليبية.

وطالب عبد العزيز المجتمع الدولي "بمساعدتنا في مواجهة" هذا التنظيم الجهادي. وقال "نحن وحدنا في مواجهة داعش. العالم غير معترف بنا ونحن نحارب نيابة عن العالم (...) وندفع اثمانا كل يوم".

في هذا الوقت، اكد الملك عبد الله الثاني خلال استقباله حفتر، الذي تقول سلطات طرابلس ان وجوده في المشهد العسكري يعيق الوصول الى حل للنزاع، حرص الاردن "على الوقوف إلى جانب ليبيا في مسعاها لاستعادة أمنها واستقرارها والتصدي للتنظيمات الارهابية".

وجرى خلال اللقاء بحسب ما افاد بيان صادر عن الديوان الملكي بحث "علاقات التعاون بين البلدين خصوصا في المجالات العسكرية".

كما اجرى حفتر مباحثات مع مستشار الملك للشؤون العسكرية رئيس هيئة الاركان الاردنية المشتركة الفريق اول الركن مشعل محمد الزبن حول "اوجه التعاون والتنسيق في المجالات العسكرية وسبل تعزيزها وتطويرها خاصة في مجال إعادة بناء الجيش الليبي وتقديم الاستشارات اللازمة في هذا المجال"، وفقا لبيان.

وكان مصدر عسكري في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية اكد مساء الاحد وصول حفتر الى عمان في زيارة رسمية للمملكة تستغرق عدة ايام بدعوة من الزبن.

وحفتر الذي عينه البرلمان المعترف به دوليا في الشرق قائدا عاما للجيش، يسعى لتسليح قواته التي تخوض مواجهات يومية مع القوات الموالية للحكومة غير المعترف بها في طرابلس، رغم الحظر الدولي المفروض على تصدير السلاح الى ليبيا.

وبينما تتواصل المعارك اليومية بين الجانبين، والتي بلغت مناطق قريبة من العاصمة، يجتمع ممثلون عن احزاب سياسية ليبية ونشطاء سياسيون في الجزائر الاثنين لبحث خيارات حل النزاع في حوار ترعاه الامم المتحدة.